

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

(ا ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

سبحان من تنزهه جلال ذاته عن شوائب النسيان و الغلط و تقدس كامل صفاته عن سمات المين و الشطط و نصلي على فخر الرسل و هادي السبل محمد الذي ما تعسف في طريق الحق و أساء قط . و بعد فهذه أوراق سودتها و كلمات أوردتها من كتب اللغات و رسائل الأئمة الثقات التي صنفت في الرد على من ارتكب في كلامه الغلط و ركب في صحاح الأوهام مطية الشطط و فتح بالخرافات فاه و اغتر بترهاته و تاه اطهارا للحق و الصواب و افصاحا عما نطق به أولو الألباب و سميتها ب (خير الكلام في التقصي عن اغلاط العوام) ثم شرفتها بالإتحاف الى المخدوم السامي المستغني عن الألقاب و الأسامي زانه الله تعالى بالعلوم الفاخرة و زاده شرفا في الأولى و الآخرة .

وها انا أشرع في المقصود بعون الملك المعبود معترفا بقصر الباع و قلة الاطلاع وسائله الله السداد انه ولي التوفيق و الرشاد حرف الألف قال الحريري في (درة الغواص) انهم يحذفون الألف من (ابن) في كل موضع يقع بعد اسم او لقب او كنية و ليس ذلك بمطرد بل يجب اثباتها في خمسة مواطن : أحدها إذا أضيف (ابن) الى مضمرك كقولك : هذا زيد ابنك و الثاني إذا أضيف الى غير ابيه كقولك المعتضد بالله ابن اخي المعتمد على الله و الثالث إذا أضيف الى الأب الأعلى كقولك : الحسن ابن المهدي بالله